

(٧) شرح معلقة لبيد بن ربيعة العامري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال بيد رضي الله عنه تتيسر عرض السري وصدعا مسجورة متداورا قلامها. ما السري ؟ احسنتم في القرآن - 00:00:00

قد جعل ربك تحتك سريا. نعم مسجورة ما معنى مسجورة ؟ احسنت وهذا في القرآن ؟ في البحر المستور احسنت قال يعلو طريقة متنها متواتر في ليلة كفر النجوم غمامها. ما معنى كفر النجوم غمامها - 00:00:20

احسنت احسنت. ومنه في القرآن نعم احسنت اطلق الكفار على الزراع ان الزراع يلقون البذر في الارض ويفطونه بالتراب. نعم. وقالوا انه سمي الكافر كافرا. لانه غطى فطرته بالكفر والجحود - 00:00:50

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. غفر الله المصنف من شيخنا والديه وشايشه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال نبيل بن ربيعة العامري رضي الله عنه تجتاف اصلا خالصا متنبذا بعجوب - 00:01:20

خائن يميل هيامها وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمات البحر يسل نظامها. حتى اذا انحر الظلام واسفرت وترت ترى اجلامها عليها التردد في نهاية صعائد سبعا تؤاما كاما ايامها. حتى اذا يئست اسحاق حلق لم يبله - 00:01:40

ارضاعها وفطامها فتوجست رز الانيس فراعها عن ظهر غيب والانيس سقامها. فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها حتى اذا يأس الرماة وارسلوا غطضا دواجن قافلا اعصابها فلحقنا واجترت لها لها مدرية - 00:02:00

السمهرية حدها وتمامها لتذودهن وايقنت ان لم تزد ان قد احم من الحدوث حمامها. فتقصدت منها كسالي فتدرجت من وبودر في المقر سخامها. احسنتم بارك الله فيك. قال رضي الله عنه تجتاف - 00:02:20

سيد بقرة الوحشية التي ذكرت الابيات السابقة تجتاف اي تدخل في جوف في وسط ميغاف فاذا دخل ويروى تجتاف اي تلبس من اجتاب اذا لبس والثلاثي منه يقال جاب اذا خرق وقطع ومنه قوله تعالى وتمود الذين جابوا الصخر بالواد جابوا الصخر معناه - 00:02:40

انهم شقوه وتقبوه فدخلوا فيه وابتروا فيه المساكن. ومنه جبت البلاد جبت البلاد قطعتها تجتاف او تجتاب اصلا. اصل الشجرة جذرها ووسطها. خالصا مرتقعا عنها. هذه صفة اولى لقوله اصلا. متنبذا هذه صفة ثانية. في متنحيا مبتعدا - 00:03:10

هاري الاشجار ومنه قوله تعالى فحملته فانتبذت به مكانا قصيا. واما قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم فهو بمعنى طرحوه والقوه. بعجوب العجوب جمع عجب. وهو اصل وفي الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم يأكله التراب الا عجب الذنب عجب الذنب عظم لطيف - 00:03:40

في اسفل الصلب وهو اول ما يخلق منه الادمي وهو الذي يبقى منه ليعاد ترحيب الخلق عليه كما قال صلى الله عليه وسلم الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب. قال بعجوب العجوب دم وعدني كما سبق وهو اصل ابن - 00:04:10

عاره لاصل الكتيب الذي دخلت البقرة تحت احدى شجراته متنحية عن غيرها. انقاء فالانقاء دمع نقاء وهو الرمل الكثيب. يميل لا يستقيم. فیاماها ما لا تتماسك له من الرمل وهو رمل لين لا يتماسك. يقول باتت البقرة الوحشية في جوف اصل - 00:04:30

شجرة بعيد عن اصول الشجر. وقد ارتفعت او صانها عن الارض. واصل تلك الشجرة نابت في ارض امنية لا تتماسك لكثره المطر. وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحر سل نظامها وتضيء اي البقرة الوحشية تغير - 00:05:00

في وجه اول الظلام الظلمة وجه الظلام اوله وكذلك وجه النهار اوله ومنه في القرآن نعم. احسنت. وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا

بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار - 00:05:20

اخره لعله يرجعون. وجه النهار اوله. وتضيئ في وجه الضلال منيرة. هذه حال مؤكدة. هذه حال مؤكدة ومن مجيء الحال مؤكدة في القرآن قوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها ثم ولitem مدبرين ولا مدبرا - 00:05:50

ويوم ابعث حيا ولا تعثوا في الارض مفسدين عثوا هو الافساد. كذلك هنا وتضيئ في وجه الظلم منيرة تضيئ تبير الحال مؤكدة لقوله تضيئ. كجمات الجمانة درة مصورة من فضة - 00:06:10

جمانة اللؤلؤة الصغيرة والدرة الكبيرة. وهي المراد هنا ببحري هذه صفة اي كجمات الرجل البحري او الصدف البحري سل نزع واخرج برفق نظامها والجامع لها الذي ينظم فيه اللؤلؤ يقول ان هذه البقرة تضيئ في اول الليل كدرة - 00:06:30

الرجل البحري او الصدف البحري حين سل خيطها منها وانما وصف اللؤلؤ بذلك لانها اذا انقطع خيطها فسقطت كانت اضواً واشراق بسبب حركتها. فهو يشير الى حركة البقعة الوحشية وعدم استقرارها. حتى اذا - 00:07:00

انحرس الظلم واسفرت ذكرت تزل عن الثرى ازلامها حتى اذا انحرس انكشف ظلام واسفرت اضاءت جدة دخلت في وقت الاسفار والاسفار ببام الصبح والصبح اذا اسفروا ووزن افعال يأتي بلوغ المكان - 00:07:20

الزمان وبلوغ العدد كما سبق. ومن طريقة ما في المقاومة الطبيعية من مقامات الحريري. وهذه ثم قامه فيها مئة مسألة فقهية من اللالغ. فيها قوله ايجب الغسل على من امنى؟ قال لا ولو ثنى. ا يجب الغسل على من امن؟ قال لا - 00:07:40

المعنى المورى به خرج منه المني والمعنى المقصود ان من باب افعى للبلوغ يعني بلغ احسنت. يعني بلغ منى. قال حتى اذا انحرس الظلام واسفرت بكرت وغدت تزل تزلق بكرت اي البقرة تزن اي تزلق حال من البقرة اي الثرى تراب - 00:08:10

المبتل قال تعالى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. ازلامها اي قوائمها شبه قوائم البقرة بالازلام. لاستوانها ومن الشبه الاستواء. شبه قوائم البقرة بالازلام. ماذا يسمى - 00:08:40

هذا الاسلوب فيه علم البيان الاستعارة احسنت فنونها تصريحية احسنت تصريحية احسنت بارك الله فيك صرح بالمشبه به فهذه استعارة تصريحية شبه رأينا البقرة بالازناب. المشبه هو قوائم البقرة. والمشبه به للازلام. والذي ذكر - 00:09:00

انه الازلام. حذف المشبه به. فهذه استعارة تصريحية. وتزليم التسوية وقد سميت القداح ازلاماً لذلك. الازلام في الاصل اعواد ميسر. الجراح الميسر. وان تستقسموا ذلكم فسق. وهو هنا عبر بها عن قوائم هذه البقرة الوحشية. قال الله التردد في نهائي - 00:09:30

لعله خفة في جزع. ومثله الهلع. ان الانسان خلق هنوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا. الهم شرعت منهنكة في جزع وضجر ترددوا اي تردد حذفت التاء الثانية تخفيفا يعني تتحير تذهب وترجع. ويروى تبلد عليها التبلد - 00:10:00

وهي كسابقتها حذفت منها التاء الثانية لتخفييف اصلها تبلد. تبلد على وزن تفاعل المقصود به التكرار. هذا الوزن وزنه تفاعل يأتي بمعانى منها التكرار وهو المقصود هنا. ويكون في الامور الحسية مثلا - 00:10:30

العسل اذا شربه جرعة بعد جرعة تحس الماء اذا شربه حصوة بعد حصوة تعرض كرر الاقامة بالارض تبلد كرم واقامة البلد. ومنهم قولوا طرفة في معلقته. اذا القوم قالوا من فتى قلت ابني عنيت. فلم اكسل ولم اتب - 00:10:50

الذى ويكون ايضا في امور معنوية تفهم كرر اعمال فهمه تقطن كرر اعمال فطنته تعقل كرر استعمال عقله. في نهائي اي في غدو جمع نهئي ونهى للغدير. صعائد موضع سبعا تامن سبعا اي سبع ليال تؤمن باليامها. والتلؤم جمع تلؤم. كان من الايام - 00:11:10

جعلها كاملة اشارة الى انها من ايام الصيف الطويلة. يقول ان البقرة الوحشية جزعت جراء شديدا وجعلت تتردد في موضع وفي مواضع غدرانه سبع ليال باليامهن بسبب طلبها ولدها. وهو الفرير الذي - 00:11:40

سبق ذكره الذي ذكرته السبع كما سبق. حتى اذا يئست واسحق حالق لم يبله ارضاعها وفطامها. حتى اذا يئست قنطرت من ولدها او اسحق خلوق. ودرس حالق اي ضرع حالق. خلق بضم اللام - 00:12:00

برع حالق ممتلى البن. حالق اي ضبع ممتلى البن. فالحالق هو بر المبتدئ لبنا. لم يجعله باليها دارسا ارضاعها. مصدر ارضعت اذا

القمة الشدي فمن رضيع. وفطامها امساكها اها عن اللبن يقول حتى اذا يئست البقرة من وادها وصار ضرعها الممتلى لبنا خلقا لابن

فيه ولم - 00:12:20

ولا فطاعها اياد ولكتها فقدت وادها فحزنت عليه وتركت العلف فانقطع لبناها فتوجس رز الانيسى فراعها عن ظهر غيب والانيس
سقامها فتوجست تسمعت وبروى وتسمعت الرز الصوت الخفي ومثله الركس هل تحس منه من احد؟ او تسمع لهم ركزا - 00:12:50

الانيس الانيس والانس والانس الناس بمعنى. فراعها افزعها فمصدر راع الروع بمعنى الفزع واما الروع فهو القلب. ان روح القدس
نفت في روبي النفس تموت حتى تستكمل رزقها. عن ظهر غيب اي لم ترى اصحاب الصوت. كلمة ظهر تزداد - 00:13:20
في مثل هذا الموضع تقوية للكلام. فهي مقحمة بالتأكيد. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة عن ظهر غنى. قوله صلى الله
عليه وسلم لما سأله الرجل ما معك من القرآن؟ قال معي سورة كذا وكذا عددها. قال تقرأه - 00:13:50

عن ظهر قلب ومنه ما في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر ويجمع بين
المغرب والعشاء. عن ظهر غيب والانيس سقامها - 00:14:10

استقاموا فتح السين جمع سقم وهو المرض كان على الانسان بانه سقام البقرة لانها ينالها انه ما ينالها من المرض من جزء وموت.
يقول انها تسمعت صوتا خفيا ولم ترى احدا - 00:14:30

خافت ولا عجب ان تخاف الناس لانهم يصيدونها ويتسبيون في هلاكها. فغدت كلا الفرضين تحسب انه مولى المخافة خلفها واماها.
فغدت اصبحت او فعدت اي اسرعت رواية الفرجين الفرج موضع المخافة. موضع المخافة يقال له الفرض. تحسب آآ فيه - 00:14:50

مقوء بهما الكسر والفتح. والقياس الفتح. والكسر لغة النبي صلى الله عليه وسلم وسبق تفسير هذا في عند قول زهير ومن يغترب
يحسب عدوا صديقه تحسب انه مولى المخافة اي موضع المخافة - 00:15:20

وقال ثعلب المولى هنا بمعنى انه اولى بها. قوله تعالى مأواكم اي هي اولى بكم. خلفها خلفه امامها بدل من من كلا
يقول ان البقرة عندما سمعت صوت الانسان خافت فلا تعرف - 00:15:40

موضع المخافة خلفها ام موضع المخافة امامها؟ حتى اذا يأس الرماة وارسلوا وظفا دواجن غافلا اعصابها حتى اذا يئس قنط من
اصطياد البقرة رماة جمع رام. اه يقال يئس قالوا في مضارع يأس بيس وبيأس. بالفتح والكسر. ايهمما المقياس - 00:16:00
لماذا؟ سعيدة احسنت احسنت بارك الله فيكم. المقياس بيس بالفتح قياس مضارعها يفعل بالفتح. علم يعلم فهم يفهم شرب يشرب
وضحك يضحك. والكاسوسات وهذا الفتح افصح. لانه لم يقرأ بالكسر. قال تعالى ولا تيأسوا من روح الله. لن ينفعه الا بالكسر - 00:16:30

حتى اذا يأس الرماة وارسلوا اي كلابا غضفا الغضف جمع اغضف وهو مسترخي الاذنين دواجن معلمة مقيمة في البيوت قافلا يابسا
اعصابها اجوافها اي بطونها. او قلائدتها المعلقة في اعناقها - 00:17:00

اعصابها احست فاعل باسم الفاعل ومنه في القرآن قلوبهم فويل للقاسية قلوبهم نعم احسنت. ماهية قلوبهم؟ يقول لما ايسر الرماة
من البقرة؟ وعلموا ان سهام فهم لا تناهها تركوا رميها وارسلوا خلفها كلابا مسترخية الاذنان معلمة بوامر البطون او يائيسة - 00:17:20
المعنيين في تفسيره عصامها فلحقنا وابتكرت لها مدارية كالسمهرية حدها وتمامها فلحقنا اي الكلاب بالبقرة. واعتكرت اعتكرت
وعثرت معناه عطفت ورجعت. لها مدية طرف قرناها كنا عنه بالمدرية التي هي اية الحياة المعروفة كان اسمها ريم يتيم - 00:18:00
السمهرية منسوبة الى سمهر. وهو رجل قديم من البحرين كان يعمل الرماح. حدها وتمامها حدها حدتها وتمامها كمالها شبه قرناها
بالرماح. او وجه الشبه هو الحدة والتمام. آآ هنا هذا التشبيه مما ذكر فيه وجه الشبه او هو مما حذف فيه وجه الشبه - 00:18:30
نعم اه وللشبيه وجه الشبيه في اصطلاح البلاغيين اما ان يكون منصوبا عن تمييز او مجرورا بحرف الجر. وعليه فقولك مثلا زيد كالاسد
شجاع هنا ينثر الشبيه. لو قلت زيد كالاسد في - 00:19:00

الشجاعة او زيد كالاسد شجاعة هنا ذكر رجل سباً. اما في قوله سيد كالاسري شجاع فهذا لا يعد البلاغيون مما دثر فيه وجسده. هو معدود عندهم مما حذف فيه وجسبيه. لذلك هنا اه لم يذكر رجل - 00:19:30

شبه اصطلاح البلاغيين بل لم يذكر وجه شبه في القرآن على اصطلاح البلاغيين. آآ قد لحقت الكلاب البقرة فكرت البقرة راجعة نحوها ولها قرن يشبه الرمح في طوله وحده. وطفقت تعنها بقرنها. لتذودهن وايقنت ان لم تند ان قد احم من الحتوف امامها - 00:19:50

لتذودهن لتطردهن وتكفهن. الذود الرد والكف. ومنه في القرآن احسنت. وووجد من دونه وامرأتين يذودان. واي تحققت ان لم تند ان لم تطرد هذه الكلاب عنها وقد احم حان وقرب - 00:20:20

تجمع بالاعجاب يرى بالحاء والجيم احم واجم. من الحتوف الحتوف جمع حتف وهو مجيء الموت حمامها موتها وهو من مثلت باختلاف المعنى طير شهير حمام والموت قل فيه حمام وعلى من جاء الحمام على فتى منتبسي يقول ان البقرة رجعت - 00:20:50 الكلابي ترد عن نفسها الموت والهلاك. وايقنت انها ان لم تطردها فقد دنا موتها وقرب ان قد احم ما يبحثون في حمامها اي ستكون في عداد الموتى. فتقصدت منها كسابي فدرجت بدم وغودر في المكارى - 00:21:10

تقامها فتقصدت قتلت كاقصدت ضمير راجع الى بقت محشية منها من الكتاب كساب بالبناء على الكسر اسم كلبة وهو في محل نصب على مفعولية لتقصدت. ولغةبني تميم الذين يعاملون هذا الوزن فعال - 00:21:30

الممنوع من الصرف تقول فتقصد منها كسابا. وقد سبقت اللغتان في قوله رضي الله عنه تذكروا من نواره وقد نأت. تتقصدت منها كسابي. فبرمجمت بدم لونت البقرة بحمرة دم الكلبة والتضليل التدوين بالدم. وغودر ترك في المكر. المكر مفعول من كر بمعنى عطش - 00:21:50

فهو مكان الكرب. سخامها سخام ايضا علم على كلبة اخرى. واضيفت في البيت الى ضمير عائد على الكلاب. يقول قصدت فقرة وحشية كلبة مسمامة كسابي فلطختها بالدم وتركت الكبة الاخرى التي اسمها سخام في موضع كرها ورجوعها - 00:22:20 صريعة ايضا. هذا اخره. والله تعالى اعلم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:40